2017

مشروع الحكواتيات

ورشة المعارف

الحكواتية: **نازك سابا يارد**
التاريخ: **١١ أيار ٢٠١٧**
رقم الأرشيف: 17-PS:001
نوع الأرشيف: للاستخدام العام

ورشة المعارف
بناية أنطوان فرح، الطابق ٣
شارع المنتزه، فرن الشباك
بيروت، لبنان

السلسلة/الموضوع الرئيسي	حكواتيات: المجال العام
رقم الأرشيف	17-PS-001
نوع الأرشيف	عام (لا حاجة لإذن خاص)
الحكواتية	نازك سابا يارد
تاريخ ميلاد الحكواتية	١٩٢٨
تاريخ ومكان المقابلة	١٢ أيار ٢٠١٧، برمانا
ملخص التاريخ الشفوي	تسرد نازك سابا يارد قصة ولادتها في القدس ودراستها في القاهرة وذهابها الى لبنان وعملها في التعليم بالإضافة الى كتاباتها المتنوعة. وتسرد قصص من حياتها، من ضمنها زواجها، وسجنها لأسبوعين بسبب مشاركتها بمظاهرات لحقوق النساء وخطفها أثناء الحرب
معلومات عن الباحثة	ديمة قائدبيه هي من مؤسسات ورشة المعارف ومديرة مشروع الحكواتيات- حائزة على الدكتوراه في دراسات النساء والجندر والجنسانية من جامعة ولاية اوهايو
التفريغ	هند يونس
الترجمة	
الكلمات الدلالية	القدس- مدرسة الألمان- فلسطين- القاهرة- جامعة الملك فؤاد- بيروت- بشامون- تعليم- اللغة العربية-مهرجانات بعلبك- أقليات دينية- مظاهرات- سجن- باحثات- حرب- خطف- تكريم- كاتبات

Rights of Ownership for the Storytellers Project

The Knowledge Workshop holds full or co-ownership of all items that it archives and publishes. Recordings published on the Knowledge Workshop website can be used only for cultural, educational and non-profit purposes, and never for commercial purposes.
To use the material on our website, including oral histories and their related images, but we ask that you always reference the Knowledge Workshop with: Storytellers's name, interviewed by Researcher, Date, The Storytellers Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, page number. [Ex. Nazik Saba Yared, interviewed by Deema Kaedbey, 2017, The Storytellers Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, pp 12.]
To use the items held within the Knowledge Workshop, you can come to our office in Furn El Chebbak and fill out a permission form. You can use these items inside the Knowledge Workshop space, but we request that you consult with us on which items you can use. Some of these items require permission from the storytellers before being used.

حقوق ملكية لمشروع الحكواتيات

لورشة المعارف ملكية تامة أو مشتركة للمواد التي تؤرشفها وتنشرها. التاريخ الشفوي المنشور على الصفحة الالكترونية لورشة المعارف يمكن استعمالها فقط لأهداف ثقافية وتثقيفية لا تبغى الربح، ولا يمكن استعمالها لأهداف تجارية تبغى الربح.
لاستعمال المواد على صفحتنا الالكترونية، من ضمنها التاريخ الشفوي والصور المرافقة نطلب منكم التنويه بورشة المعارف كمرجع باستعمال: اسم الحكواتية، قابلتها اسم الباحثة، السنة، مشروع الحكواتيات، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، الصفحة. [مثلاً: نازك سابا يارد، قابلتها ديمة قائدبيه، ٢٠١٧، مشروع الحكواتيات، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، ص. ١٢]
لإستعمال المواد الموجودة في ورشة المعارف (الغير متاحة على صفحتنا)، يمكنكم القدوم الى مكتبنا في فرن الشباك وتعبئة استمارة الطلب. يمكنكم استعمال هذه الموارد داخل ورشة المعارف، لكن نسألكم ان تستشيرونا عن أي مواد يمكنكم استعمالها. بعض هذه المواد تتطلب طلب من الحكواتيات قبل استعمالها.

ديما: اليوم 22 أيار، انا ببيت الدكتورة نازك سابا يارد ببيروت، عم اعمل مقابلة معها، الساعة 10:40، فينا نبلش المقابلة. اسمك، واختصاصك، وتاريخ ومكان ولادتك؟

00:00:22- ن.س.ي: انا نازك سابا يارد، انا نازك اسكندر سابا اصلاً، وزوجي يارد. خلقت بالقدس، من اب فلسطيني، وام لبنانية. امي من بيت المعلوف المشهورين بالادب (ضحكت)، يمكن ورثت منها هالشي. وبقيت بالقدس لحد عمري 16 سنة، لانه كنت بالاول بمدرسة المانية، وانا زغيري، وبعدين وقت ما علقت الحرب سنة1939 ، انا كبيرة بالعمر، انا كتير كبيرة، عمري 89 سنة (ضحكت). فوقت ما علقت الحرب العالمية الثانية، سكّروا مدرسة الالمان لانه فلسطين كانت تحت الانتداب البريطاني. قعدنا سنة بالبيت لنتعلم لغة غير الالماني، وعربي وانكليزي،وبعدين فوتني بيّي على مدرسة راهبات، سان جوزف دو لا باريسيون. ومن وقتها حلفت يمين لولادي مضطرّين ما بفوّتن على مدارس دينية، (ضحكت). على كل حال خلصنا، فتت على فرع الانكليزي واخدت (غير واضح 1:45) ماتريكيولاشن matriculation. وبعدين كان عندي دايما طموح كفّي دراستي الجامعية، ولكن بيّي كان متقاعد وما عنده امكانية مادية يبعتني على AUB مثل ما كان كل الفلسطينية يجو. بس لحسن الحظ كان صديق لاحمد سامح الخالدي، اللي هو ابوه لطريف الخالدي، ووليد الخالدي، فـ bref (بالمختصر) كان اجتوا من جامعة القاهرة، كانت جامعة فؤاد الاول سابقا منحة لبنتين، فلسطينيات، وحدة مسيحية وحدة مسلمة، اختارني انا كمسيحية والمسلمة يسرى البربري من غزة، لولا هالمنحة ما قدرت كفّي الجامعة، رحت على القاهرة وانا كنت بدي فوت ادب عربي، بس (ضحكت) فتت بالاول على قسم الادب العربي لاقيت انه كلن ازهريين متزمتين، وانا جاي من بيئة منفتحة. حرة. أنا ضربت على راسي، دغري انا حولت على قسم الفلسفة، فكفّيت بقسم الفلسفة لاخدت الليسانس. وانا هنيك تعرفت على زوجي ابراهيم اليارد يلي هو لبناني، بس انا كنت هنيك بـ بالـ (passportجواز سفر) الفلسطيني غير صالح لانه صارت حرب الـ .48 وتركوا الانكليز اسرائيل، فلسطين سابقاً، وصفّيت بـ باسبور غير صالح وما قادرة روح وإجي. فابراهيم كانو بدو يجي على لبنان ونتزوج هون. كان وقتها مفتي القدس بالقاهرة، قلت له طيّب شو بعمل؟ ما قدر يعمل شي، قالوا لي هنيك بالداخلية: جيبي ورقة انك انتِ راجعة تعلمي بالقاهرة بيعطوكي laisser passerمؤقت. اخدتها وانا ماني راجعة بس هيدي المرة الوحيدة اللي اضطريت اكذب بحياتي (ضحكت). فاخدتها وجينا على لبنان وتزوجنا هون، وبقيت هون. وبالاول علّمت بمدرسة اميركانية ولكن لاني كنت عم اتظاهر لحقوق المرأة شحطوني، ما شحطوني ما جددولي الـ contract (القعد).بقى صرت فتّش على وظيفة تانية، بتعرفي وقتها أدركو قدّي الفرنساويّ عقلن مفتوح. وقتها كانت رئيسة الكوليج بروتستانت، لويس فيكمان، بدها حدن يعلّم عربي، قلتها ليكي انا مش متخصصة بالعربي بس كل دراساتي الفلسفية عاملتها باللغة العربية. قال اوكي، اخدتني ومن وقتها علّمت 33 سنة بالكوليج، كانوا من اجمل سنوات حياتي. لحد هلق بنات وشباب كانوا تلاميذي، لانه بالاول كانت بس للبنات وقت ما قامت حرب الـ 75 دخلوا الصبيان. اصبحوا اصدقائي، بقى، بس بهل اثناء كنت عم حضر بنفس الوقت بالادب العربي، بدي الادب العربي (ضحكت). فتت على AUB واعتبرولي الليسانس الفلسفة متل electives وركزت على الادب العربي. عملت MA وPhD بالادب العربي بالـ AUB، وقت ما تخرّجت بالادب العربي وبـ PhD، انا يمكن ما عندي شي منيح إلا التعليم، كنت معلمة كتير منيحة لاني بحب الولاد وبحب التعليم.وكنت علّم صفوف بكالوريا. واحد من التلاميذ سمع عني عمه اتصل فيّ وقالPhD مش محتاجين بالمدرسة نحنا. وكانت بلّشت حرب الـ 75 ومن LAU في كتار اضطروا يتركوا، تعلي علّمي بـ LAU، قلت له ليك دكتور معلوف، انا هل الكوليج كتير عزيزة عليّ، ما بستسهل اترك، قال لي معقول، قلت له بعلم part time بلـ LAU وpart time (دوام جزئي) بالكوليج وبنشوف، بقيت سنين part time هون وpart time هون، بالاخر قال لي حاج بقى، راح شاف زوجي قاله عم تتغنّج، قلت له وحياتك ما عم اتغنّجن ولكن انت ما بتعرف قديش انا مبسوطة بتعليم الكوليج وقدي حضنوني وشجعوني، بالاخر اضطريت اترك الكوليج وعلّم full time بالـ LAU لانه ما عاد في معلمين كفاية، وبقيت بالـ LAU علّم وهون صارت المشكلة، في كمان كتار من الاجانب تركوا وبدهم كمان حدا يعلّم CS culture studies بالانكليزي، قلت لهم انا كتير منيحة بالانكليزي ما عندي مشكلة بقى مع الادب العربي كنت عم علّم CS، كتير انبسطت بالـ CS لانه فتحت لي افاق حضارات وثقافات اللي لولاها ما كنت راح فوت تفاصيل فيها

ديما: متل شو؟

00:07:51- ن.س.ي.: متل مثلا ت أتذكر هلّق شو كنت عم علّم، بتعرفي نسيت

ديما: مثل عن الحضارة المصرية مثلاً وهيك اشيا؟

00:08:09- ن.س.ي.: (صمتت شوي) يا عيب الشوم عليكي، يا عيب الشوم

ديما: (ضحكت)

00:08:15- ن.س.ي.: (صمت) شو كان منهج الـ هيدا،

ديما: انا تعلمت حضارات يونانية، وفلسفة وهيك بـ CS

00:08:45- ن.س.ي.: انت درّستي CS بالـ AUB؟

ديما: بالـ AUB

00:08:50- ن.س.ي.:It was more or less the same thing. تقريبا نفس الشي

ديما: شوي الدين، theologie شوي

00:08:55- ن.س.ي.: دين لأ، ولكن كان في definitely ancient Greek civilizationوهومر. وبقيت علّم بالـ LAU لحد 1999. وبعد ما اخدت الـ PhD وكفيت التعليم بالـ LAU، صرنا لازم نتقاعد .هلق انا شغلي ما بقدر افهمها، وقت ما الواحد بكون ناجح ومتمكIن وعنده تجربة عمر بالتعليم، بس لانه بلغ سن التقاعد، بحطّه على الرف، هيدي شغلة ما بقدر افهمها، هلق اوكي مرات منخرّف (ضحكت)، بس ما كنت وقتها خرّفت ولا شي، بقى بس بقول لحسن الحظ انه بكتب، بهل اثناء كلها وانا عم علّم، وعندي 3 ولاد، بعدين اهتميت كتير بالولاد بثقافتهم الموسيقية، يعني كنت اخدهم على كونسرفتوار، تعلموا نظريات يعني سولفاج وtheorie de la musique (نظريات الموسيقى)، وكلهم، وكانوا الـ 2 الكبار كانوا كمنجة، وصغير violence، فكنت اخدهم على كونسرفتوار ليخلصوا درسهم رجعهم عل البيت. بقول لي مرات الام اللي بتشتغل ما بتهتم بولادها، انا بقلهم وحياتكم ما بفتكر حدا اهتم بولاده قد ما انا اهتميت. وبعدين بالصيف اخدهم علمتهم يسبحوا، كنا ساكنين ببئر حسن، وحد المدينة الرياضية، اخدهم عل المدينة الرياضية يتمرنوا على السباحة، يعني ما بفتكر اني قصرت بشي من هل ناحية، مع اني كنت عم اشتغل، وبنفس الوقت كنت عم اكتب. هلق هون ليه بلشت اكتب، جبران مسعود اللي علمت ولاده بالكوليج قال لي ليكي ليه ما بتكتبي لي، كان عنده دار نشر، كتب لها علاقة بالبكالوريا، بما إنّك عم تعلمي بالباكالوريا. فكتبت كتاب عن احمد شوقي وعن ابن الرومي وعن الياس ابو شبكة، هودي اول كتب، هو شجعني على اني اكتبهم، بكفّي؟

ديما: ايه

00:11:31- ن.س.ي.: ولّا خارج الموضوع

ديما: كفّي اكيد، كنت بدي اسألك عن الكتابات، فايه

00:11:42- ن.س.ي.: بقى، بعدين افتكرت انا كت عاملة اطروحيت بـ PhD على شي كتير مهم، الصراع الفكري والحضاري بأدب الرحالة العرب

ديما: مين الرحالة يعني؟

00:12:02- ن.س.ي.: اللي رحلوا وكتبوا كتب عن رحلاتهم باوروبا. يعني كانت اول مواجهة لهم للحضارة الغربية. وهني هون، اخدت من لبنان وسوريا ومصر وتونس. بقى اخترت هللي كتبوا برحلتهم وشو كان كان موقفهم من الحضارة الغربية اللي فاجئتهم الى حد، وهالصراع، والكتاب كان كتير مهم، مؤسسة نوفل نشرته، وتّرجم للانكليزي بعدين Arab and Western Civilization. Travelersبالانكليزي، وبالعربي "الرحالون العرب وحضارة الغرب".وهيدا اللي خلاني ارجع للبحث الادبي والنقد الفكري. كان عندي مجموعة دراسات عن شعراء معاصرين لابو النواس، بس ما اشتهروا، ما لهم دواوين، جمعت لهم شعرهم، كانوا حماد عجرد، والبه بن حباب، عبد الحميد اللاحقي. جمّعت لهم شعرهم، ودرسته ونقدته وصححته ونقحته ونشرته بكتاب "في فلك ابي النواس".بعدين حماد عجرد هيدا لحاله عملته كتاب صغير، لانه عندهم شعر بس مش كتير كتير، فحماد عجرد عملته لحاله. بس انا كل عمري حب الرويات، قلت يا بنت جربي بهل رواية، كتبت اول رواية، كان اسمها نقطة الدائرة، بس بدك لاقي حدا، الناشرين عرفوني كناقدة ما عرفوني كروائية، فكان مشكلة انه لاقي حدا ينشر لي رواية، بالاخر الله فتحها بوجي ونشر لي روايتي، وعجبت القراء

ديما: مين؟

00:14:25- ن.س.ي.: هلق انشرت وبعدين علقت الحرب 75، هلق انباع اللي انباع وبعدين اتدعى انه الباقين كلن غرقوا بـ depot (مستودع) كان حاطتهم بالديبوت، صحيح او كذب ما بعرف

ديما: مين هو كان الناشر، بتتذكري؟

00:14:43- ن.س.ي.: ما بحب اذكر اسامي. بعدين هيدا شجعنيانطلق اكتر بكتاب الروايات، نسيت قلك انه كنت بعدني بالكوليج، الحكومة الفرنسية اعطتيني وسام Chevalier d'Ordre de Palmes Academiq، على شو؟ على خدمتي للثقافة الفرنسية، قلتلهم يا عمّي أنا خدمت الثقافة العربية، مش على علمي الفرنسية(ضحكت). قال all the same (كلّوا واحد). ودعوني على فرنسا لاستلم الهيدي، واستقبلوني بالشونزليزيه، رئيس الجمهورية، وقتها كان شي كتير مهم

ديما: مين كان رئيس الجمهورية

00:15:35- ن.س.ي.: مين وقتها كان رئيس الجمهورية؟ جيسكارد ديستانغ؟ ما بعرف نسيت. بس هين واحد يعرف، لأنه كانت سنة 79

ديما: لأ. كنت عايشة ببشامون وقتها؟

ن.س.ي.: لا كنت عايشة براس بيروت،.ومع هيدا كله صرت عضو بلجنة مهرجانات بعلبك

ديما: 1970 ما هيك؟

00:16:08- ن.س.ي.: ايه 1970

ديما: خبريني شوي عن كيف فتّي على اللجنة، هني قالوا لك كوني معنا بالجمعية؟

00:16:19- ن.س.ي.: مهرجانات بعلبك؟ (ضحكت). عن طريق طلاب كانوا باللجنة وكانوا طلابي بالكوليج بروتستانت وبقيوا حافظين عني ذكرى انا مش بس ادب عربي، انا ثقافتي اوسع من هيك، فاقترحوا عليّ، كان وقتها سعاد نجار، الله يرحمها، يا الله شو كنت حبّها، اعز صديقة عندي بتعرفيها؟

ديما: هأه (لا)

00:16:58- ن.س.ي.: كانت مسؤولة هيّي عن المسرح العربي بالمهرجانات قفالوا لها عنا استاذة عربي كانت بالكوليج وهلق هي بالـ LAU، ويمكن تقدر تساعدك. فتت، اقترحوا اسمي وفتت على مهرجانات بعلبك، ومن قوتها صرت انا وسعاد النجار صرنا اعز الاصحاب ونشتغل سوا. وكان في عنا مسرح صغير على القنطاري. بالشتي وقت ما ما في مهرجانات بالصيف فوق، نعمل مسرحيات تحت. اما مرّات مسرح دمى للولاد، مرّات مسريحيات عربي، مرّات مسرحيات غير عربي. انا وسعاد كنا كتير مسؤلين عن هالمسرح الصغير ونشاطاته

ديما: شو صار هلق محل المسرح ، شو في؟

00:17:53- ن.س.ي.: سوليدير (ضحكت) الله يرحمها، الله يرحم المسرح

ديما: **فينا نفوت مثلاً أعمق. خبرتيني مثلاً انك خلقتي وعشتي بالقدس ما هيك؟ شو اول ذكرى الك من القدس؟**

00:18:10- ن.س.ي.: اه. المحلات اللي كنا، لأنه بتعرفي القدس مدينة مقدسة، (ضحكت). مرة كنت مارقة بالمطار هون واللي عل باب اطلّع بالباسبور، وقال لي انت خلقانة بالقدس، هيدي اقدس المدن المقدسة بالعالم، لكل الاديان، وقت ما يكون، انا كمسيحية كنا نروح نتابع حياة المسيح، محل ما عاش المسيح، يعني بتذكر كنا نروح يوم الجمعة العظيمة نعمل درس الصليب محل ما عمل المسيح، كنيسة القيامة محل ما اندفن المسيح وقام، يعني هيدي ذكرياتي عن القدس، المربتطة بالمحلات الدينية من جهة، ومن جهة تانية مرتبطة بالمدرسة الالمانية، اول مدرسة تعلمت فيها، لانه كانت بحي (غير واضح الاسم) الالمان بتعرفي القدس مدينة صغيرة وما كان فيها كباريات، ما كان في شي، مدينة صغيرة والناس بتعرف بعضها وبسيطة الحياة، هيدا اللي بتذكروا اللي بحن له للقدس

ديما: شو هو اول بيت عشتي فيه بتتذكريه كيف كان شكله؟

00:19:42- ن.س.ي.: اول بيت كان بحي اسمه طالبية، بتذكر كان في بلكون كبير، بعدين، كنا مستأجرين، بعدين نقلنا على بيت تاني بالبقعة التحتا، ما بتذكروا، ما كان كتير حلو، بعدين بيّي عمّر بيت بالبقعة الفوقا، بيت بجنينة كتير حلو، هيدا البيت بتذكروا لانه قضيت فيه لحد ما تركت القدس، كان بيت كبير حجر، وحجر زهر وهيدا مميز ببيوت القدس، حجر زهر وحواليه جنينة كبيرة وبركة فيها سمك وعنازيق للولاد، كتير كان حلو هيدا البيت

ديما: قلت لي جيتي من عيلة منفتحة، كيف بهيدك الوقت تكون العيلة منفتحة؟

00:19:59- ن.س.ي.: يعني بتذكر انه بيّي، اصحابنا بالبيت، يهود لأ، بس كانوا مسلمين ومسيحيين ما في تفرقة ابداً، ابداً، والبرهان انه احمد سامح الخالدي هو اللي اختارني لروح على القاهرة، كان ما في اي نوع من التعصب الديني والتفرقة الدينية ابدا بين العرب، سواء كانوا مسيحية او مسلمين، بس اليهود ابداً

ديما: من ناحية جندرية مثلا كان فيكم تضهروا من البيت؟

00:21:13- ن.س.ي.: شوفي هلق بقول في شغلة، اللي انا مدينة فيها للهيود بالقدس، معظمهم لما قام هتلر سنة 39 وكتار منهم اجوا على القدس، وعملوا هنيك اوركسترا، لحد هلق من احسن الاوركسترات بالعالم، وبفضل هل اوركسترا كانوا الـ WMCA يعملوا concert (حفلات) ببلاش، فهنيك حضرت كل هل الموسيقى الكلاسيكية وفتحوا لي عيوني على الموسيقى الكلاسيكية، هيدا كان شي كتير حلو بالقدس، بس غير هيك ما عندي اي صلة باليهود

ديما: كيف كانت علاقتك باهلك، كنتي عايشة مع اهلك، كان عنك اخوة واخوات؟

00:22:02- ن.س.ي.: ايه، عندي اختين واخ، انا الكبيرة في هدى ومنى وبعدين فريد، واخي بما انه صبي بعد 3 بنات، يا لطيف

ديما: يعني كان في تفرقة جندر من هيدي الناحية يعني

00:22:19- ن.س.ي.: ايه ولأ، مثلا لاني كنت شاطرة، كان بنّي كتير يحبني ويشجعني الخ، بس اخي كان منزوع وكسلان، وصل لدرجة انه بدهم يشحطوه من المدرسة، قال بيّي بسيطة منحطه عند نجار وانا بلشت ابكي، بابا كيف يعني نحنا منتعلم وبتحطه إله صبي نجار، بالاخر طبعا كان تهديد لاخي، بس غير هيك انا ما حسيت بتفرقة جندرية ابدا، يعني ربونا اهلي، امي وبيّي ربونا مثلنا مثل الصبي وما بعمرهم بخلوا علينا بعلم او بكتب او باي شي، 00:23:19- ن.س.ي.: يمكن لانه الماما قبل ما تتزوج كانت تشتغل هون، لانه الماما كبيرة اخوتها وابوهم توفى وكانت هي مثل مسؤولة شوي عن تعليمهم ومدارسهم الخ، فلان الماما بتشتغل فبفتكر ما فرّقت بين الصبي والبنت لانه هي كانت رجال العيلة، يمكن هيدا كان من حسن حظي، ونفس الشي عملت مع ولادي. هلق عندي صبين وبنت، (ضحكت) البنت اخو الرجال مثلما منقول.وما بحس لا انا ربّيت بتفرقة ولا فرّقت بين ولادي، نفس الشي.

ديما: وامك كيف اجت على فلسطين وتعرّفت علي بيّك؟

00:24:02- ن.س.ي.: ايه، هلق عمومتي كانوا عم يتعلموا بالجامعة الاميركية، وخالتي كانوا طبعاً (غير واضح 24:12) وماما ببيروت. خالاتي ما بعرف بأية طريق تعرّفوا على عمومتي وتزوجوا.الماما كانت اكبر، وكانت مخطوبة لواحد عراقي. ما بعرف كيف تعرفت علي بيّي، وفكت خطبة العراقي وتزوجت بيّي، لحسن الحظ (ضحكت). ما بعرف، يعني العراقي ما بعرف شي عنه. بس بعرف هيدي لأن من اسوارة ذهب بالمينا، اعطيتي اياها ماما، قالت لي لما فكيت الخطبة رجّعت للخطيب كل الهيدا، قال لي لأ احتفظي بهل اسوارة تذكار، وبعدين راحت بكل صيغتي بالبنك (ضحكت)، لأنه من—(تقلّب صفحة السيرة الذاتية الCV). 00:25:11-- ايه بقى، وصلنا لوين ما كنت "الرحالون العرب و—بعدين كنت، بعدين— كان مؤسسة نوفل، كان في سنة جبران، كان في مئوية تبع جبران، وعم يطبعوا كل كتب جبران العربية والمعربة وبدهم طلبوا مني اكتب لهم مقدمات نقد وتحليل. وهيدي شهّرتني، بحياتوا ما حدا كان سامع بنازك سابا يارد قبل ما تطلع مقدمات

مؤلفات جبران خليل جبران. وبما اني بحب ابن الرومي جمّعت له كل ما قاله في الهجاء، انتي بتعرفي هجاء ابن الرومي؟ رائع

ديما: ايه

00:25:57- ن.س.ي.: خصوصي الهجاء الساخر، في كتاب طلع كمان دار الساقي، كل ما قاله بان الرومي في الهجاء، بعدين قلت لك عن الثلاثة اللي جمعتهم بكتاب، بعدين في هلق هون كنت صرت بالباحثات وكان مفروض انه نعمل كتب. فانا اشتركت مع نهى بيومي، في كتاب عن الكاتبات اللبنانيات. جمّعنا كل ما نعرفه او كل ما نّشر عن كاتبات لبنانيات من نص القرن التاسع عشر 1850 لـ 1950. وبعدين دار الساقي اللي ترجموا لي "الرحالون العرب" قالوا لي اكتبي لنا شي عن العلمنةSecularism in the Arab World بس بالانكليزي، كتبتناهSecularism in the Arab World طلع عن دار الساقي، بعدين شافوا انه بكتب بالانكليزي، وكان في، ما بعرف بتعرفي انت الفنان محمد الرواس؟تشوف هيدي اللي وراي لمحمد (تشير الى لوحة على الحائط وراءها)، ايه هيدي وحدة منهم، بدن يكتبوا شي عن محمد الرواس، قلتلهم يا عمي انا مني ناقدة فنية قال بدهم يعرفوا شي عنه،

ديما: هو لبناني؟

00:27:29- ن.س.ي.: لبناني، بقى عملت سلسلة مقابلات مع محمد. رحت على بيته، ونسجلهم واجي هون وفرغ التسجيل وبالاخر، انطبع الكتاب The Art of Rawwas كتير حلو، وهيدا طلع 2004. بعد منها في فنان لبناني تاني، شوقي شمعون راح لدار الساقي، قلهم، انا كمان بدي اعمل كتاب عني وعن فني، مين بتقترحوا (ضحكت)؟ مين بتقترحوا، قال له ما في غير نازك سابا يارد. هي اللي عملت عن محمد الرواس. عملت كتاب تاني عن شوقي شمعون، the art of life at chaouki chamoun طلع عن saqi books بلندن سنة 2013. هيدي فيما يتعلق بالنقد. هلق برجع للرواية،اللي كانت دايما هوايتي، اول وحدة نقطة الدائرة بعدين صرت اكتب روايات تانية-- عندك ياهم الليستة (اللائحة) مش ضروري اذكرهم كلهم، في منهم ترجموا للانكليزي، هيدي مثلا "تقاسيم على وتر ضائع" اللي هو عن الصراع الحضاري،الانتماء والصراع الحضاري، لانه انا عربية، مسيحية، وكل الناس بيقرنوا العروبة بالإسلام. ولك يا عمي قبل مايجي الاسلام كان في مسيحية عرب، اعتبروني بليز (ضحكت) انا عربية بس مسيحية، بس ما فرقانة معي المسيحية بس انا عربية. بقى عن هالمشكلة كتبتImprovisation on a Missing String، لأ "تقاسيم على وتر ضائع" وتُرجم للانكليزي واخد جائزة. بقا اللي ترجمها قلتله هيدا شي خاص فيني، قالي بس it’s a very common problem all over, where people are a minority, they have that conflict of a minority. عال بعدين كفيّت اكتب روايات تانية، عندك اللائحة ما ضروري نذكرها

ديما: ليه كتبتي للاحداث؟

00:29:58- ن.س.ي.: لاحظت كل الولاد بيقروا روايات يا انكليزي يا فرنسي، يا عمي له ما بيقروا بالعربي وجيت شوف شو مكتوب بالعربي، يا اما زغار زغار، بس 11- 12- 13 سنة، يا اما وعظ، وانا اكره عليّ الوعظ او عن الضيعة، طيب خلصنا من الضيعة، ¾ اهل الضيع عايشين ببيروت، قلت يا بنت جربي اكتبي شي، كتبت، قبل ما اكتب للاحداث. كنت كاتبة انا زمان، سوليدير طلبوا مين لما بشلوا يعمروا بيروت، انه اكتب شي عن بيروت اللي بعرفوا قبل ما تنهدم، كتبت كتيب صغير، بيروت هل نعرفها، شو حلو هالكتاب، خلصت طبعته، وبدي ارجع، مش انا هيدي سوليدير، وما بعرف هلق سوليدير، سوليدير وقتها كان بدهم يروجوا لسوليدير طبعوه، على كل حال، هلق بورجيكي ايه، شو حلو، فادية جحا هلق بتقلي رجعي كتبي (ضحكت). كتبت في ظل القلعة عن جبيل لانه حطيت بفكري خلي هالولاد، الناشئين يعرفوا شي عن بلدهم، في كتير ما بيعرفوا، كتبت والمخطوطة اعطيتها لثلاث ولاد، قلت ما عندي خبرة احكي مع ولاد، 2 قالوا لي حلوة القصة، الثالثة قالت لي ما اعجبني وما لم يعجبني، اخدت ما لم يعجبها وغيرته وعملته واخد جائزة، تشجعت وكتب بعيدا عن ظل القلعة، بين دير القمر وصيدا، لانه جربت اخد مناطق يلي فيها اختلاط، مش بس مسيحية او اسلام او دروز، لأ فيها كل شي، بقى جبيل فيها كل شي، في جامع هنيك، بتعرفي جبيل؟

ديما: ايه بعرف كيف مختلطة يعني؟

00:32:19- ن.س.ي.: دير القمر مسيحية، صيدا مسلمين، اخدت كمّل المغامرات، وكان يهمني يكون في مغامرات مش وعظ ابداً، بس مغامرات وشوية معلومات تاريخية، كما اخدت جائزة (ضحكت) بعدين، قلت خلينا نحكي عن بيروت، كتبت عن بيروت، اللي بعرفها كتير كتير منيح. كاتبة وحدة تانية وبعتها للناشر، ما سمعت منه اخدها او ما اخدها بدي تلفن له بركي ميت (ضحكت) شو بعرفني، لانه هودي الكتب ميشوا اكتر من اي كتاب تاني لانه المدارس بتطلبهم، مبارح رحت عل المكتبة، لانه انا بدي ما عندي نسخ منهم لاعطيها لناس، قال عم احكيهم وما عم يردوا قلت له بكرا بجرب من البيت، قال عندي لائحة طويلة عريضة طالبتهم، وما عم يردوا، بقى هيدي ليش بلشت اكتب للاحداث، هيدا السبب

ديما: كتبتي مذكراتك ما هيك؟

00:33:47- ن.س.ي.: كتبت مذكراتي، شو سميتها انا، "ذكريات لم تكتمل" هيدي كما خلصت طبعته وقلت لهم لدار النشر بترجعوا تطبعوه قال لأ، طيب بتخلوني اطبعه وين ما كان قال ايه، هلق عم شوف، بس صعب الناشر يطبع كتاب ناشره غيره، ما جربت بس مترددة بلكي بتلفن وبسأل

ديما: ليه كان بدك تكتبي مذكراتك؟

00:34:33- ن.س.ي.: ليه كتبتها؟ لانه حسيت انه حياتي فيها اشيا، وكتير عجبت ناس والبرهان انه خلصت الطبعة، مثلا فيها (غير واضح 34:54) فلسطين، ضاعت فلسطين، بعدين الانتقال الى القاهرة، دراستي بالقاهرة، بعدين جيت على لبنان، والغريب انه بكل بلد بهل البلدان ما حس انه غريبة لانه اللغة، انا بعشق اللغة العربية، كانت اللغة الرابط بين فلسطين ومصر ولبنان، وانا بحب السفر، مرة كنت بالمغرب، وبدي فوت على جامع ولابسة هيك وغطيت راسي، قال لي no no french (لا لا فرنسية) قلت له يا عمي انا عربية من لبنان، قال لي اهلا بالاخت المسلمة، فوتني، لانه عربية صرت مسلمة، هيدي الاشيا نبهتني لاهمية، ليه ليه ما في مسيحية قبل الاسلام، هيدا اللي خلاني اكتب عن حياتي انه حسيت في اشيا بسيرتي، غيري ما عاشها، انا عشتها بسبب تنقلاتي، بسبب انتمائاتي، بعدين كنت، اتظاهرت، رحت على الحبس وانحبست (ضحكت)

ديما: هلق راح اسألك عنهم بس كما اهلك انحبسوا؟

00:36:14- ن.س.ي.: اعتقلوهم اليهود

ديما: عندك مانع نحكي عنهم؟

00:36:18- ن.س.ي.: لما صارت حرب 48، بيّي وامي واختي واخي بقيوا بالقدس وكل العرب تركوا.بيّي يقلهم لا تتركوا بتطير البلد.بيّي كان كتير وطني، بتطير البلد.لأ تتركوا. فاعتقلوهم اليهود، حطوهم بمعتقل ما بعرف قديه، بس وقت ما اخرجوهم من المعتقل بيّي مات بسكتة قلبية، لأنه هلق ما بعرق وين مدفون ولا، ساعتها امي يلي هي لبنانية اجت هي واختي واخي، لأ اختي الثانية هدى راحت على اميركا تكفي دراستها، وهي ومنى وفريد اجوا لهون

ديما: عاشوا معك او حدك؟

00:37:09- ن.س.ي.: لأ لانه كنت تزوجت، كنت تزوجت. ماما استأجرت بيت بنزلة الحمام العسكري، وقعدوا مع الماما بعدين منى تزوجت وفريد خيّي فريد (ضحكت) ما كان عنده شهادة قعدنا انا وابراهيم (نعمله crash course عال matriculationل فيه يفوت على الجامعة. بالاخر فات بس كان شغله السياسي كتير اكتر من الدرس، اجاه اول warning (تحذير) واجاه تاني warning وبعدين شحطوه. قال ايه كل الناس بيعرفوني بحط صندوق بيويا وبقعد على باب الـ AUB وبمسح صرامي، قلت له فريد كبر عقلك، الماما عم تشتغل حتى تقدر تعلمك، بقى حط عقلك براسك، منك ولد صغير بقى. قدّم شوف وين بيقبلوك بالزراعة، هو كان بلش زراعة. اجاه قبول بالهند وبالمانيا، قال الهند انكليزي بروح على الهند، قلت له الهند بعيدة، بتروح على المانيا وانا باعملّك crash course بالالماني. قعدّته، وجبت، كان عندن برنامج كتير منيح بالغوته انستتيوت. جبت كتب الغوته انستيتيوت وعملتله كراش كورس بالألماني. قلت له هلق بتقعد، قبل ما تفتح الجامعة بتروح بتكفي هنيك (غير واضح) الماني وبتفوت على جامعة وهيك صار فات على جامعة بون وطلع بدكتوراه PhD (ضحكت) قلت له هيدا الفضل لي

ديما: وهو يوم عرسك كانوا اهلك معتقلين.

ن.س.ي.: ايه

ديما: كيف كان احساسك؟ كنت عم تفكري فيهن طول الوقت او؟

00:38:58- ن.س.ي.: كان بيّي توفى والماما بقيت هنيك حتى تقدر تخلّص الاوراق وتجي. (صمت) ما بتذكر كيف كان احساسي بس بفتكر كنت هلقد مبسوطة اني اتزوج (ضحكت)، بتعرفي وكنت صغيرة، هلق معك حق تسألي هالسؤال بس ان وقتها كنت هلقد مبسوطة إني، (صمت) ما بتذكر اذا كنت افتكرت باهلي او ما افتكرت

ديما: وعشتي ببشامون؟

00:39:44- ن.س.ي.: براس بيروت

ديما: اوكي. مش اول بيت؟

00:39:50- ن.س.ي.: ببشامون هيدا كان ضيعة زوجي، ابراهيم من بشامون، وكان في بيت العيلة ببشامون بقى كنا نطلع بالصيف على بشامون، بس عشت براس بيروت، احسن شي ببشامون الدروز بقاقوا، (ضحكت) كنا نطلع بالصيف خالد وميّا ولادي كانوا صغار مرة ميّا بتقلي ماما ليكي القرقة عم بتقاقي (ضحكت) شو ضحكت اوام بيلقط الولد (ضحكت)، بشامون كنا نطلع هيك مرات بالصيف، شهر شهرين، انت بتعرفيها لبشامون؟ بتزهق ما فيها شي

ديما: صارت مدينة هلق تقريبا

00:40:36- ن.س.ي.: هلق، بس ايامها ما كان فيها شي، ضيعة بيتنا كان ع العين، واللي فايت وطالع يفوت لعنا، هلق نقلوا العين وشالوا العين، بيتنا كان عالعين وبيت قديم وحلو بقناطر وجنينة كبيرة قدامها، والفايت والرايح يفتح الباب، وكانت بنت عمته لبراهيم، ست عفيفة، اهلا وسهلا تعوا تعوا بتعرفي الضيع كيف، قعدنا ببشامون شهر بالصيف وبس، وكنت عايشة براس بيروت.

ديما: بتتذكري اول مظاهرة رحتي عليها، او اول فترة بلشتي تروحي على مظاهرات؟

00:41:25- ن.س.ي.: كنت بعدني بالكوليج بروتستانت، وهون بقدر انفتاح الفرنسيين ايامها، هلق ما بعرف

ديما: كنت عم تعلّمي ما هيك؟

00:41:29- ن.س.ي.: كنت عم علّم واشتركت بمظاهرة. اولاً هني عارفين اني انا انحبست بسبب مظاهرة

ديما: شو هيّي المظاهرة كانت؟

00:41:40- ن.س.ي.: كانت لحقوق المرأة، كنت بعدني عم علّم بمدرسة الاميركان، عم علّم بال—شو كان اسمها المدرسة American Girls College—ودخلت بهل المظاهرة لحقوق المرأة، اوف، ما وسّعهن عقلهم الاميركان. انحسبت جمعتين، وضهرت. بس الفرنسوية ما كتير همهم اخدوني بعدين. بس الاميركان قالوا لي au revoir et merci، فدخلت عل كوليج بروتستانت. فهيدي كنت اول مظاهرة كانت لحقوق المرأة. لك يا عمي حقوق المرأة، وقتها ما كان في، لا إلنا حق نصوت ولا إلنا حق ننتخب، ما عنا شي

ديما: بالخمسينات يعني؟

00:42:40- ن.س.ي.: سنة الف وتسع مية و (صمت)، بفتكر50 هيك شي. المشكلة بس ما بتذكر كتير (ضحكت)، بتذكر الاكل اللي كانوا يجبولنا اياه

ديما: شوربة او عدس؟

00:42:56- ن.س.ي.: هيك شي، بخلقين كبير وكاسات نسكب وناكل وخبز، بس بما انه كنا بوطة كلنا بسبب المظاهرة لحقوق المرأة، كانوا حاطينا وحدنا، مش مع محابيس تانيين، وبالتالي ما تعرفنا على محبوسات، فعلا محبوسات لاسباب اخرى

ديما: بس ما خفتي؟

00:43:29- ن.س.ي.: لا أنا ما بخاف، من شو بدي خاف، عم دافع عن حقوقي (ضحكت)

ديما: أوقات بتخايل بتخافي على اهلك شو عم يفكروا او يكون مشغول بالهم او عايلتك ؟

00:43:40- ن.ي.ي.: زوجي كان كتير فخور وامي ما بعرف. بس بعرف انه خالتي اللي كانت برجوازية برجوازية برجوازية، وقت ما شغّلوني بالكوليج راحت تحتج، بنتها كانت بالكوليج: كيف بتجيبوا وحدة كانت بالحبس، وبتتظاهر وبتعلمها. لويز فيغمان، كانت وقتها الرئيسة (غير واضح) صرمايتها العتيقة (ضحكت)، قالت لها نحنا بهمنا الانسان يكون انسان منيح ومعلمة منيحة، وهونيك رايح ما خصنا، بتتصوري خالتي، راحت تحتج

ديما: وقت يكون في افلام عن الحبوس، بيكون في ناس عم يغنوا مع بعض، كان في هيك شي (ضحكت)، ناس عم يغنوا مع بعض او عم ياكلوا مع بعض

00:44:44: ن.س.ي.: بالحبس؟ وقتها لا، قلت لك كانوا حاطينا لحالنا سوي، لأ ما احتكينا بمحابيس، بسبب اجرام او بسبب، هو لانهم حسوا انهم غلطوا على شو نحبسهم هودي (ضحكت) هيدي الدولة

ديما: مين كان رئيس وقتها بتتذكري

00:45:16- ن.س.ي.: سنة 49- 50 مين كان رئيس جمهورية؟ كميل شمعون

ديما: مش بالستينات؟

00:45:34- ن.س.ي.: لأ، خليني اتأكد، كنت عم علّم عند الاميركان وبعدين نقلت على كوليج وقت ما انحبست ّكنت عند الاميركان وطلعت بعدين لانه محتاجيني كانوا خلوني، بعدين نقلت على الكوليج، كانت سنة الـ 50 بفتكر كان كميل شمعون، ولا لأ؟ كان بشارة الخوري؟ ما بتذكر. لانه بتذكر سنة 52 كانوا بدهم يجددوا وقامت القيامة واجا وقتها كان كميل شمعون، بـ 49 كان وقتها بشارة الخوري بفتكر

ديما: اجا فؤاد شهاب بـ 52 كمان

00:46:42- ن.س.ي.: الله يرحم أيام فؤاد شهاب، احسن رئيس جمهورية اجا

ديما: حبسوا حدا غيرك، حبسوا مجموعة؟

00:46:49- ن.س.ي.: ايه كنا مجموعة، غير طلعوهم بعد جمعة بس انا وغيري بعد جمعتين

ديما: ما كان عندكم واسطة

00:47:00- ن.س.ي.: اي واسطة (ضحكت) كان عمري 21 سنة 22 سنة لا عندي واسطة ولا حدا بيعرفني (ضحكت) بس الدولة بتعرفي، طلّعوا فوج بعد اسبوع وفوج تاني بعد اسبوعين انا كنت باللي بعد اسبوعين هيدي اول مظاهرة. بعدين لما كنت بالكوليج، كنت بنقابة المعلمين، فكل ما يكون في اضراب حمسّهم عل الاضراب، المديرة ما عمرها قالت شي، بلّشت قدّر انا وقتها الفرنساوية بقولوا الحرية والمساواة هيدي fraternite- liberte- egalite، هيدي ايامها، هلق ما بعرف. كل ما بكون في دعوة للاضراب، قلهم يضربوا ونضرب بالمدرسة، ما انه يضربوا لاشيا نحنا عنا اياها بالمدرسة، تقلي المديرة عندكم هيدي الحقوق، قلها ايه بس غيرنا ما عنده، اذا ما في تضامن بين المدارس، كيف راح، بالواقع بفضل هالاضرابات عملوا قانون للمدارس الخاصة، ما كان في قانون، فانا كل عمري مشاغبة (ضحكت) مشاغبة بطريقة ايجابية لحقوق،

ديما: تدخلوا ناس من عيلتك وزوجك وقت كنتي؟

00:48:53- ن.س.ي.: شوفي زوجي ما بعمره كان ضد بس هو كان كتير انسان مسالم، يعني اهي كان يأيد هالاشيا كلها بس ما كان ينزل بالمظاهرات، هو طبيعته هيك، مسالم (ضحكت)

ديما: المظاهرات كانت عنيفة مثلا كنتوا تعيطوا تكسروا؟

00:49:15- ن.س.ي.: يعني مثلا وقت ما كنت بالـ LAU خطفوا لنا اساتذة وقت ما طلعت موجة ضد الاميركان وكانوا 7 لا كانوا 4 وقتها واحد هندي ما خصوا باميركا. خطفوهم، فعملنا مظاهرة من LAU تيرجعوهم، من كل عقلنا انه حزب الله راح يرد علينا ويرجعهم. طبعا عملنا مظاهرات وتاني مظاهرة وتالت مظاهرة، ساعتها الLAU ما كانت ضد لانه هيدي حق اساتذة من زملائنا اخدوهم، بس بقيت اتظاهر لاخر حياتي (ضحكت).وبعدين اه، وقت ما كانوا السوريين محتلين هون

وسنة 75 لما قتله الحريري وقامت المظاهرات حرية واستقلال، هو هو، كل يوم انزل، كنا هون ببرمانا، كان عندي سيارة، انزل بهالسيارة ونرفع هالاعلام اللبنانية حرية، استقلال. (ضحكت) يعني بقيت لاخر ما قدرت، هلق خلص اجريي تعبوا، لأ لاخر ما كنت اقدر اتظاهر كنت اتظاهر. كل ما حس انه قضية بتمسني، قضية انسانية او وطنية اتظاهر. ابراهيم لأ كان كتير مسالم مع انه بأيد هالاشيا، كلها وما كان ضد ابدا

ديما: ما حدا قلك انت امرأة ما لازم تتظاهري وهيك ابداً؟

00:50:56- ن.س.ي.: لأ، قلت لك انا تربيت ببيت ما في تفرقة، ما في فرق بين الصبي والبنت، بالعكس (ضحكت) لانه كنت شاطرة كان ابي كتير معي.وانا بقول لحسن حظي يمكن ربيت بهيك جو وما بفتكر في من جيلي ربيوا بهيك جو

ديما: ايه، كنتي تعرفي بنات ربيوا بغير جون كانت اكتر بصرامة اكتر ربيوا؟

00:51:36- ن.س.ي.: مثلا كان في وحدة رفيقتي، كانت بدها تكفي دراستها الجامعية ما خلوها. وحدة تانية تزوجت وبعد ما كبروا ولادها بدها تفوت عالجامعة ما قبل زوجها.انا ما عمري ما واجهت هيك شي، بالعكس. انا كنت مزوجة وعندي ولاد وابراهيم يا حرام، بتعرفي لما الواحد يحضر MA وPhD في سهر ليالي بالمكتبة وبالبيت، يقعد بالبيت، يا ابراهيم ضهار، ابداً، انا قاعدة عم اكتب، وهو قاعد عم يقرأ. بالعكس ما بعمري حسيت شي ضد المرأة بالعكس كان كله تشجيع لي كامرأة

ديما: كمعلمة كنتي تعرّفي تلاميذك على شو في صراعات بالعالم، كنتي تخليهم ينخرطوا اكتر بالسياسة وبالقضايا؟

00:52:53- ن.س.ي.: سياسة لأ، لا لا، ما بعمري خليتهم يدخلوا بالسياسة. ولكن، المرة الوحيدة لما كنت اتظاهر وانا عم علّم، قلهم عم اتظاهر لحقوقنا، كنساء او حقوقنا كمعلمين مش قضية سياسة، قضية حق، اللي المفروض يكون عنا اياه بس ما عنا ياه. كنت التلاميذ حاكيهم باشيا غير الدرس. (ضحكت) كنت روح ارقص، وانا بالصف كتير جدية، يعني بتذكر شغلة صارت، بالليل كان في محل كتير حلو اسم le cave du roi، قبل ما تخلقي، (ضحكت) كنا نروح انا وزوجي نرقص هنيك ويكون في تلاميذ، لانه تلاميذ الكوليج بروتستانت كانوا تو بيروت يعني، اسمعهم عم يقولوا مدام يارد عم ترقص، مدام يارد عم ترقص (ضحكت) بقى من هالناحية شافوا فيّ ناحية غير الجدية بالدرس والتدريس، بتذكر انه كنت درّس صفوف بكالوريا، في سنة من السنين اجت لعندي تلميذة صارت وزيرة، ليلى الصلح. فاتت قعدت بالصف، انا وعم اعطي الدرس وبعدين خلص الدرس، اجت قالت لي بتعرفي مدام هيدي اول مرة بحياتي بسمع الدرس من اوله لاخره، قلت لها (ضحكت) بشكرك على هالمديح.فكنت كمعلمة كتير شاطرة، وبالتالي كنت اجذب التلاميذ للعربي وخصوصي العربي كان bete noir متل ما بقولوا الفرنساوية، كل الولاد بيكرهوا العربي، بينما انا بعشق العربي وحببتهم بالعربي بتذكر ايامها كانوا الكوليج كانوا كتير مفرنجين البنات، سرسق وبسترس ومدري شو، بتذكر اول سنة بالبكلوريا كنت درس ادبي، انا قلت لهم يا عمي انتوا بدي علمكم لغة، مش ادب ونقد، بتقوم وحدة من بيت سرسق، بتقلي مدام صرلنا 13 سنة عم نتعلم لغة وما تعلمنا، جربي بالادب قلتها اوكي، وحياتك ما خلصت السنة إلا اللي ما كان يكتبوا جملة سليمة صاروا يكتبوا، وهيدي سرسق اللي ما بحياتها ما سمعت كلمة عربي بالبيت تكتب لي اشيا ادبي اقراها لبراهيم، عجيبة، فتعلمت، هيدي كما كتبتها بمذكراتي انا تعلمت من تلاميذي قد ما علمتهم او يمكن اكتر، من هيدي الناحية، هيدا مثل. زهقتي؟ (ضحكت)

ديما: لا لا بالعكس بالعكس، ليه بتعتقدي الحق على المدارس انه التلاميذ بيكرهوا العربي؟

00:56:00- ن.س.ي.: الحق بالاول على اللي بعلموا عربي، بعلموا عربي مثل ما كانوا بالعصور الوسطى يعلموا عربي، يا عمي علموهم شي حلو، علموهم جمال هاللغة، هيدا رأيي، اللي بعلّم عربي مانو خرج، بعدين شوفي مش بس العربي، اجمالا اللي بعلموا لانه ما بيلاقوا وظيفة تانية، لو لاقوا شي، لانه التعليم ما دخولوا كتير قليل، ما بيدفعوا، هلق انا حظي، انه زوجي كان مهندس وانا عم علّم لانه بحب التعليم وبتذكر الناس يطّلعوا فيّ ويقولوا حرام زوجها مش قادر يعيشّها (ضحكت) وانا اضرب على راسي، هيدي نظرة المجتمع المتخلف عنا اولا، انه التعليم للناس اللي ما قادرين يعيشوا من غير التعليم، ثانيا وبالتالي مين بعلّم ومين بعلّم عربي، اللي فاشل بكل شي، بالتالي ما بهمهم، هلق طبعاً دايما في شواذ للقاعدة، ما عم بدّعي كل اللي بعلّموا عربي هيك، ابداً، بس بوجه الاجمال انا بلاقي انه كره الولاد للعربي هو جايي من طرق تعليم العربي واللي بعلموا عربي

ديما: مين من الكاتبات اللبنانيات اللي بيكتبوا بالعربي بتحبيهم اكتر شي—او عربيات فينا نقول؟

00:57:47- ن.س.ي.: في وحدة، بحب كتب إلهن، مش كل شي كتبوه. في وحدة ما كنت اعرفها ابداً، كتب كتاب بورتريه للنيسان اسمها رينه الحايك، قصص قصيرة، شو عجبني، بقوم انا بكتب مراجعة بالحياة لهل الكتاب، لا بعرفها ولا بتعرفني، بالعادة بلبنان طبلي لطبلك، وزمر لي تزمرلك، وراحت الايام، كنت بالـ AUB بالمراجع عم فتش على شي، عزة بيضون بتقلي نازك، اسم نازك مش كتير مألوف، شاب هنيك بقلي انت نازك سابا يارد، بقول له ايه، بقلي ييبي رينه الحايك بدها تشكرك على النقد اللي عملتيه لكتابها، قلت له الكتاب كتير حلو، وبدها تتعرف عليكي (ضحكت) طبعاً لا تعرفت عليّ ولا تعرفت عليها، راحت الايام واجت الايام، دعوني احكي بالكوليج بروتستانت على ما بتذكر على شو، يمكن على كتب من كتبي، مين هنيك رينه الحايك، عم تعلّم عربي، بتعرفيها؟

ديما: لا

00:59:11- ن.س.ي.: اجت عرفتني على حالها والخ هيدي، بعدين كتبت اشيا اقل قيمة، مين كمان؟ في سمر يزبك بحب كتابها في، خليني جيب الكتب، لانه ما بتذكر الاسامي، بس فوتي معي عالا-- بس انا هيدا اللي عم يضاقني، ذاكرتي صايرة مش صفر، تحت الصفر

ديما: (ضحكت)
00:59:51- ن.س.ي.: انت سألتيني عن كاتبات ام عن كتّاب؟
ديما: كاتبات
1:00:02- ن.س.ي.: بتعرفي 4/3 ، كل كتبي، كان عندي شي 20 الف كتاب، بخشتن، حمارة
ديما: (ضحكت)
1:00:16- ن.س.ي.: اه رشا الأمير، كتابها يوم الدين احلى كتاب قريته. عن الشيخ وبنت عم تاخد عنده دروس دين، وبينغرموا ببعض. بس كتير كتير حلو، رشا الأمير. هيدي لبنانية رشا الأمير، هي اسمها كوكب سليم، بس بيها كان محسن سليم محامي كتير شهير، غيّرت اسمها، مين عندي كاتبات كتير بحبهم، علوية الصبح "مريم الحكايا" كتير حلو، هودي كلهن نساء، حنان الشيخ عندها كتاب حلو، اللي هو سيرة امها، شو اسم كتابها لحنان الشيخ؟ مريم الحكايا
ديما: مريم الحكايا لعلوية الصبح ما هيك؟
1:01:47- ن.س.ي.: مظبوط لعلوية الصبح، لكن كتاب حنان الشيخ، شو اسمه تبع سيرة امها اللي كتير حلو، "حكايتي شرح يطول"
ديما: بتحبي مي زيادة؟
1:02:21- ن.س.ي.: بأيامها كانت مهمة، خلص بتعرفي لما الواحد يقرأ اشيا انكتبت من 100 سنة، بلاقيها شوي (ضحكت)
ديما: بتحبي رضوى عاشور؟
1:02:33- ن.س.ي.: ايه بس رضوى عاشور، مش بكل شي، بس هيدي مش لبنانية
ديما: ايه مصرية اكيد
1:02:42- ن.س.ي.: بدك حدا بعد؟
ديما: عم شوف مكرّمة من السبيل كأن؟
1:02:54- ن.س.ي.: من السبيل، ومن اندريه لحود، هيدي ما بعرف ليه، كانت مرت رئيس الجمهورية، وكرموني، عندي تكريم من انطلياس بس حاطتها برا، مش هون، وعندي تكريم من الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد وهيك بتعرفي بالنهاية
ديما: لا حلو التكريم
1:03:21- ن.س.ي.: بحس عم يقدّروا اللي عم اكتبه، وخلص وبعد وما موت بخمس سنين، بكونوا نسيوا مين نازك سابا يارد (ضحكت) مع لي، كله رايح، إلا اذا كان الواحد من صنف ابو العلاء المعري، والمتنبي اوكي
ديما: مين من اللي بيشتغلوا على حقوق المرأة، اثّر فيكي من زمان لهلق؟
1:03:51- ن.س.ي.: الله يرحمها كانت لور مغيزل، كانت اهم وحدة، (ضحكت)
ديما: كان عندك علاقة صداقة معها؟
1:04:02- ن.س.ي.: ايه ايه كنت كتير بحبها وهي تحبني وتحترمني، وقت يكون في مؤتمرات عن حقوق المرأة تدعيني لاحكي، لور مغيزل اكثر وحدة
ديما: فتّي بشي منظمة او شي معها؟
1:04:19- ن.س.ي.: لأ لأ، بتعرفي هلقد كان عندي شغل، كتب عم حضّر PhD وعم علّم وداخلي بمهرجانات بعلبك (ضحكت) وباحثات
ديما: وإمّ
1:04:31- ن.س.ي.: وام لثلاث ولاد وعم اكتب
ديما: (ضحكت) بتتذكري كيف فتّي على باحثات؟ من قلك تفوتي؟
1:04:42- ن.س.ي.: ايه بتذكر انه كان في منى اميوني، كما توفت حرام كانت استاذة بالـ AUB وعن طريق الـ AUB، وعلّمت لها بناتها، قالت لي ليكي نازك انا عضو بباحثات، ليه ما بتفوتي بباحثات، قلت لها ما عندي مانع، بس شو بدهم، قالو لي بدهم هيك وهيك، طبعاً كانت تنتطبق عليّ انه عندي مؤلفات وعندي وعندي، فاشتركت بباحثات. بعد مدة طويلة منى تضايقت منهم ما بعرف ليه، كان في شغلة، بتعرفي دايما في احتكاك بالناس، تضايقت منى وانسحبت وبعدين مرضت وتوفت، انا بقيت، مع انه في كتار تركوا، وفي جداد اجوا، بس انا وقت ما بلتزم بشغلة بالتزم للاخر، طيب في اشيا ما بتعجبني اوكي، طيب الكمال لله، وبمشيها، فهيدا سبب دخولي باحثات
ديما: علاقتك فيهم كانت صداقتك او بس professional؟
1:05:57- ن.س.ي.: في منهم صداقات مثلا في فادية حطيط، وعزة بيضون، ايه صداقات مثلا وقت ما عملوا لي تكريم في انطلياس من شهرين، فادية حطيط حكيت عني وكانت كلمة كتير كتير حلوة، اكتر من ما بستاهل، عزة كانت مضطرة تسافر، تركت الكلمة اللي كاتبتها وقرأتها مود اصطفان، مثلا مود كانت تلميذتي بالكوليج وصارت صديقتي بباحثات، في صداقة بس مش كتير، يمكن عزة وفادية ومود اكثر من غيرهم
ديما: قلت لي دايما في احتكاكات، انت كشخص كيف بتتعاملي مع الاحتكاكات والـ tensions (توترات) وقت يكونوا بمجموعة؟ بطنشي او بتفلّي؟
1:07:01- ن.س.ي.: بطنّش. بقول انه الحقيقة ما في شي بيستاهل الواحد يحتدّ ويخاصم، ما في شي بيستاهل. وهلقد بحبهم وهلقد عزيزين عليّ بصرف النظر عن كونهم اصدقائي او غير أصدقائي. بقول بكل البلاد العربية ما في تجمع نساء باحثات

غيرنا، كرمال شي بلا طعمة بدنا نفرط او اترك، لأ، لا بترك ولا منفرط، بقى انا بقاية وكتير بحترم هالباقين، كباحثات اياّ كانت. دخلك الواحد بيختلف مع زوجه، وبيختلف مع امه، ما راح يختلف مع ناس تانيين، يعني أنا "بصهين" مثل ما بقولوا المصاروي.

ديما: بعد عندي 3 سؤالات في واحد مع عم يترك لي راسي، كيف كانت ايامك بالقاهرة، كانت اول مرة بتروحي فيها على القاهرة؟

1:08:11- ن.س.ي.: مش اول مرة بروح فيها عالقاهرة بس، بتعجّب كيف اهلي بعتوني، كان عمر 16 سنة، لاني أفّيت صفين بالمدرسة، كان عمري 16 سنة ورحت على بلد ما بعرف يها حدا وما بعرفها، كان لي عمة ساكنة هنيك، وبعت ابي تلغراف لعمتي يلاقوني على المطار، على القطار، وصلت على محطة القاهرة، ما في حدا، الظاهر التلغرام ما وصلهم، ما في حدا، وحدة ست، شوفي هون هو نيتي الطيبة، هو الله ما بعرف، ست كانت معي بالقطار، قالت لي ما اجوا، قلت لها لا ما بعرف حدا، قالت لي طيب تعي معي عل البيت، ومنطلّع اسمهم ومنتلفن لهم، رحت معها على البيت، لا بعرفها، كان ممكن تكون مين ما كان، رحت معها على البيت (ضحكت) ومن هنيك تلفنت لعمتي واجوا على بيتها ولقيوني، طيب غريب كان ممكن تكون مين ما كان، بعدين رحت كم يوم عند عمتي لانه كان في بيت للطالبات، اتصلت وحضروا لي مكات قعدت فيه ببيت الطالبات، وبعدين بدي روح على الجامعة، بدي سجل انه انا وصلت، وجامعة القاهرة ايامها كانت جامعة فؤاد الاول فيها 25 الف طالب، طويلة عريضة، رحت بس بتعرفي كان عندي يومها، كان عندي شجاعة، شجاعة اعمل اشيا قدرها مهمة، فرحت وسجلت الخ، بعد منها اجا ابي ليشوف شو بيقدر يعمل قلت له بابا كل شي خالص سجلت وكله تمام وبيت الطالبات.

1:10:20- ن.س.ي.: سنة الـ 48 وقت ما علقت حرب فلسطين، كانوا كتار فلسطينية تاركين للقاهرة، لمصر، على الحدود بسيناء وقفوهم وحطوهم بمخيمات، منهم اختي . اختي كانت رايحة تقدم امتحان لندن متركيوليشين لانه بفلسطين التغت كل الامتحانات ولكن قالوا لها فيكي تقدمي بالقاهرة، قالت لهم عال عندي اختي بالقاهرة بروح لعندها. اخذوها معهم. وشوفي الصدف. ابراهيم وقتها كان خطيبي بس، واحد صاحبه بيشتغل مع اللاجئين اجا لعنده قال له في بين هاللاجئين بنت صبية صغيرة عمرها 17- 18 سنة لحالها، وبتقول انه عندها اخت بالقاهرة واسمها نازك سابا يارد—نازك سابا-- يي هيدي خطيبتي مين هي، منى سابا، هلق بدي طلّع منى، طيب شو فيّ اعمل قالوا لي ما في غير وزير الحربية، كانت وقتها حرب الـ 48، ما في غير وزير الحربية، العمى مين بيوصل لوزير الحربية، كتبت مكتوب ورحت عل وزارة الحربية (ضحكت) شفت السكرتير، قال لي من حضرتك قلت له فلانة، بس جايي شوف معالي الوزير، هيدا قال مدري مين بضهرها، وانا مافي بضهري حدا غير خيال صحرا، قال لي تفضلي ارتاحي، ارتحت، بعد شي ساعة، ساعة ونص، قال تفضلي، فتت، اطّلع فيّ، انت ما فيكي تتخيلي وزير الحربية بمصر ايام الملك فاروق، كنا بعدنا ايام الملك فاروق، فت واعطيته الورقة وقلت له هيك هيك حكايتي، اطلع فيّ هيك (ضحكت) جايي هيك من الباب للطاقة، نادى للسكرتير وكتب على الورقة يُنفذ حالاً، وحياتك تاني يوم كانت اختي طالعة، وكيف طلعت ما بعرف (ضحكت) طلعتا، من يومها عندي هل جرأة لاشيا بتعبرها كتير ضروية، بعملها، هيدي قصتي

ديما: كم سنة عشتي بالقاهرة؟

1:13:13- ن.س.ي.: خمس سنين لانه اربع سنين لاخدت الليسانس وبما اني ما قادرة اترك القاهرة ما عندي باسبور رسمي، علّمت سنة، وقتها قرر ابراهيم انه بدنا نجي على لبنان حتى نتزوج هون، ساعتها لانه علّمت سنة جبت ورقة انه راح ارجع علّم تسمحوا لي اترك القاهرة وارجع، كذبت شو بدي اعمل (ضحكت) كذبة بيضا (ضحكت)

ديما: من وقتها حسيتي على حالك انك بتحبي التعليم، من وقت ما كنتي بمصر؟

1:13:46- ن.س.ي.: لأ، لانه خلوني علّم بمصر ولاد صغار، وما حسيت في شي، بلشت وقت ما جيت هون وعلّمت اول سنة عند الاميركان وعلّمت ادب انكليزي وحسيت قديش خليتهم يحبوا الادب الانكليزي مع انه مش اختصاصي، حسيت انه في عندي ميل للتعليم وبتعرفي ولادي، تلاتتهم كتير شاطرين كمعلمين، هني مهندسين تلاتتهم بس في فترة علموا بكلية الهندسة بس كانوا ناجحين، هيدي موهبة من الله، ما بعرف من شور بتجي هالموهبة مثل اي موهبة تانية.

ديما: عملتي صداقات اكيد بالقاهرة؟

1:14:38- ن.س.ي.: مبلا، عملت صداقات، بس انقطعت الصداقات، مثلا في وحدة اسمها سمية مسلّم من اصل فلسطيني كمان وساكنة بالمنصورية ورحت على بيتها بالمنصورية، بعدين كان في المصريات اللي ساكنين مش بعيد عن بيت الطالبات، كان عندي صداقات كتير بالقاهرة، مع مصاروي وغير مصاروي بس انقطعت العلاقة لانه جيت لهون وتزوجت وجبت ولاد صار عالم تاني وما كان ايامها في ايميل تنبعت ايميل، خلص انقطعت العلاقات، ما بعرف اذا بعدهم عايشين او لأ

ديما: كان عندك وقتها نشاط سياسي او لأ؟

1:15:34- ن.س.ي.: لأ لأ، ابدا، بس دراسة

ديما: ما كنت تحكي بالقضية الفلسطينية؟

1:15:47- ن.س.ي.: معلوم ورحت اجمع مصاري كمان، معقول الواحد بيتخلى عن اصله

ديما: كان عندك نشاط يعني

1:15:52- ن.س.ي.: ايه، نشاط بس مش سياسي، نشاط سميه اللي بدك اياه، كان في حملة تبرعات لفلسطين، اشتركت فيها ورحت اجمع تبرعات بالطرقات لفلسطين. بس بصفتي مش مصرية، اذا اشتركت باي نشاط سياسي مصري، بيقدروا بكل سهولة يضبوني بالحبس، مش هيدا السبب، السبب انه ما حسيت بانتماء سياسي، هيديك الايام، انا انتمائي لفلسطين وتجميع المصاري للفلسطينيين، هيدا اللي عملته بس غير هيك لأ

ديما: لنجي للحاضر، شو علاقتك بولادك هلق؟

1:16:51- ن.س.ي.: (ضحكت) ما حدا منهم هون، اميرك وكندا، وحدة بالاخر تركت اميركا وقاعدة بمالطا، يعني بدنا نقول العلاقة منيحة بس بشوفهم مرة بالنسة، جمعة زمان ان كتّرت جمعتين، بس بقول الحمدالله في سكايب، بحكي معهم ع سكايب، كنت روح كل سنة على اميركا وشوفهم، حتى قررت شركات التامين انه ما بقى يأمنوني لانه انا تخطيت الـ 85 هني بأمنوا لـ 80 او 85، قلت لهم والختيارية بينكبّوا يعني، قال هيدا القانون، ما خليت ولا شركة تأمين، هلق لاني مسافرة جمعة زمان على كرواتيا، تلفنت لشركة تأمين قلتهم انا مأمنة هون يا عمي مددولي اياها، لأ بدك تاخدي special travel، بسنّك ما منأمن (ضحكت) قلتهم طيب اذا صار لي شي هنيك، لا سمح الله، بدفع وبجيب الفواتير، قال ايه ادفعي وجيبي الفواتير وهون بيدفعوا لك الحساب، قلت لهم هيدا اللي بدي اياه، الواحد بدو تأمين هو وعمره عشرين سنة؟ لا بدوا تأمين بآخرته، بس انا هون مأمنة لاخر حياتي

ديما: وكأم كنتي صارمة وابراهيم كان صارم معهم؟

1:18:34- ن.س.ي.: ابراهيم كان هلقد مشغول بشغله، انا كنت معهم اكثر من ابراهيم، بس كنت ام صارمة ايه، وابراهيم كان صارم، مرة بتذكر ميّا كان في حركة طلابية وبدها تروح مع الطلاب فتح لها الباب وقلها يوم ما بتروحي ما بترجعي، طالما انا عم اصرف عليكي انا اللي بقول شو بتعملي، (ضحكت) ما راحتن ايه كان صارم، كنا كتير صارمين مع ولادنا لحس الحظ لانه طلعوا رجال بالاخر، طلع منهم شي

ديما: كان يساعدك تهتمي فيهم او كمان كان مشغول

1:19:24- ن.س.ي.: كان يساعدني لما كانوا صغار ايه، يعني ايه كان اب كتير منيح وزوج كتير منيح، وقت ما كبروا سوي، صرب سافر لحالي، مرات البلاد اللي هو مأكس عليها ما بدو يروح عليها، روسيا بتروحي عليها لحالك مثلا، البلاد العربية بتروحي لحالك، طهران رحت لحالي، بس ما يهمه كان كتير عقله واسع كتير كتير الله يرحمه، ما بفتكر، قلال الرجال اللي مثله، هيدا كما كنت محظوظة بزواجي وبولادي وبأهلي، انا بلاقي انه الحظ لعب دور كتير كبير بحياتي، الحظ المنيح يعني

ديما: كان في حدا يجي يساعدك، مرا، حدا؟

1:20:31- ن.س.ي.: ايه ايه طبعا، لانه كنت علّم، بعدين ولادي هني وصغار، كمان كنت محظوظة (ضحكت) في بنت لبنانية كان اسمها خزّون بتعرفي الضيع، بعدين سميناها إلين، سألنها شو بتحبي قال إلين، قعدت عندي 60 سنة، يعني خالد ابني الكبير كان عمره 3 شهور، لما اجت إلين وبعدين عملت عملية ورك من خمس سنين وكنت بالمستشفى، طلعت عند الجارة قالت لها مدام دنيز انا حاسي وجع، تلفنت لي انا كنت بالمستشفى، ميّا جاي تشوفني، قلت لها ميّا هلق بتتركي وبتاخديها على اقرب مستشفى، ماتت بكريزة قلب بـ 3 ايام، انا بقول انا بعمري ما كنت امرض، شافتني بالمستشفى خافت، من الخوف، بفتكر انه شو راح يصير فيها اذا انا صار لي شي، اجتها كريزة قلب وبحياتها ما كان اجها القلب، وتوفت حرام إلين. ولما خلصت العملية رحت على بحنس حتى يعملو لي اعادة تأهيل، ما في حدا بالبيت، وانا هنيك بتلفن لوحدة صاحبتي نبيلة دروبي بتعرفيها؟ هي نبيلة صعب من الشويفات، قلت لها نبيلة ما بعرف شو بدي اعمل، قالت لي في واحد جاب لي وحدة كتير منيحة اثيوبية بس، تلفني له، تلفنت له، طلع هو درزي ونبيلة درزية، (ضحكت) شوفي كيف بتصير الاشيا، قال لي عندي وحدة منيحة بس لو ما كانت مدام دروبي، ما كنت بعطيكي اياها، قلت له مدام دروبي صاحبتي من ايام الخبز، ولادنا ربيوا سوا، قال لي طيب، كنت بعدين بالمستشف، اجت هيدي مع وحدة تانية--

ديما: شو اسمها؟

1:22:51- ن.س.ي.: ايفتو، بدي احكي معها وهيديك كل الوقت عم تحكي معها، قلت لها بليز بترجاكي خليني احكي مع البنت لاعرف شو بدها وشو ما بدها، وما كان عندي خيار، هو قال لي كتير منيحة ولو ما كنت صاحبة مدام دروبي ما كنت ببعتلك اياها، قلت له اوكي، فبقى كنت بعدين بالمستشفى وميّا اجت، استلمتها ميّا وتدلها على البيت، وشو تعمل وشو ما تعمل، بقى وقت ضهرت من المستشفى كانت معتبرة انه الـ boss ميّا انا لأ، قلت لها (ضحكت) تعذبت معها بالاول، بعدين قلتها ليكي حبيبتي هيدي بنتي اجت لانه كنت بالمستشفى، بس انا اللي هون مش ميّا (ضحكت) لا مشي حالها بعدين، صار لها عندي خمس سنين

ديما: اوكي كمان بعتقد العمر، وبكونوا صغار

1:23:53- ن.س.ي.: هيدي مغامراتي

ديما: (ضحكت)، اخر سؤال، كيف بتقضي يومك هالايام؟

1:24:01- ن.س.ي.: بقرأ كتير وبكتب مثلا لانه الناس هيئتهم بطلوا يعرفوا عربي بهالبلد، هلق وحدة رفيقتي كاتبي كتاب بالانكليزي، بعتت لي هو مترجم to proof read، لو بتعتيلي اياه كنت ترجمتلك اياه اظبط، عم صلحه. ووحدة تانية هي استاذة بجامعة البلمند وطلابها عاملين مقابلات مع نساء لبنانيات علّموا بالعراق، قلت لها هيدا الموضوع بهمني، قالت طيب راح ابعتلك المقابلات وبتكتبي لي اياهم قلت لها اوكي، فإجوا كلهن فرد وقت، هلق بلشت عم صلّح المترجم وبعدين بشتغل

على هيديك فعندي، بعدين عندي طبعا باحثات، وعندي مسرحيات لانه كتير بحب المسرح ما بفوّت مسرحية وبروح على، حفلات موسيقية قليل اذا كانت محرزة، قلة ما في شي محرز، بس اكتر شي مسرحيات وسينما وبكتب وبقرأ وبسمع موسيقى بالبيت

ديما: مين بتسمعي؟

1:25:20- ن.س.ي.: classical music (موسيقى كلاسيكية)، باخ خصوصي، وبعدين بتهوفن وموزار، بس باخ كتير بحب باخ

ديما: نحنا خلصنا بس في شي ذكرى ما حكينا عنها؟ كان بتحبي تحكيني عنها؟

1:25:40- ن.س.ي.: شو

ديما: في شي ذكرى، شي قصة؟

1:25:42- ن.س.ي.: حكيتلك كتير قصص

ديما: ايه بس اذا في شي حابي تحكي عنه، مثلا بالحرب كيف عشتي الحرب؟

1:25:51- ن.س.ي.: بالحرب كنت قاعدة ببير حسن، ببيت من جهة الاسرائيلة عم يقصفونا بالبواخير، ومن جهة السوريين عم يقصفونا بالهيدا، ومن جهة الفلسطينية بكامبيتن (مخيماتهم) وببر حسن كان بين الكل، بتعرفي وين السفارة الكويتية؟ كنت هنيك حد منها، هيدا صار بدو كتاب، كيف عشت الحرب. وبتعرفي ما في دكاكين هنيك، واصحاب الاملاك كلهم فلوا وتركوا بوابينهم، بلا اكل وبلا ما يسألوا عنهم. وبقينا انا وابراهيم، وائل كان بعده بالبيت بس وائل كان عنده تمرين بالمانيا، الحمد الله مش موجود، مع انه بفترة كان موجود، لانه كان يوقف يتفرج على الاسرائيلية، قول له يا وائل رجاع بقلي live action، شو live action، شو لايف أكشن؟ يا حبيبي رجاع. بالاخر بس تهدأ شوي حط حالي بالسيارة وانزل على راس بيروت تأشتري اكل لهالبوابين ولإلنا. مرة وبعدين، الـ defence تبع الـ PhD عملتها بهالفترة، تلفنو لي من الـ AUB قال له لي الـ defence تبعك، قلت لهم انتو مش عايشين ببير حسن، انا عايشة ببير حسن، عندي اسرائيلية وسوريين وفلسطينية عم يضربوا، اذا قدرت اوصل بوصل، وسكرت الخط، الخميس الصبح بتذكر راقت شوي، ضبيت هل PhD وقلت له لابراهيم خليني روح وكان عندي سيارة فولسفاكن صغيرة، رحت وصلت على تقاطع هلق كل المعالم تغيّرت، كان في محل اسمه Edin rock (ايدن روك)، وصلت على تقاطع هنيك وقفوني فلسطينية مسلحين، قالوا شو اسمك، قلتهم نازك يارد، قال له شو بتقول اسمها، قال له نازك حامد، اسم مسلم، درزي، مش مسيحي، قال له طيب مشيها، وصلت على راس بيروت، ساعتها نمت عن ناس اصحابي هنيكن وتاني نهار رحت عل defence، ما تسأليني كيف كان الـ defence ولا كيف جاوبت، عقلي كان، وخلصنا. هلق بدي ارجع، قلت يا بنت لحقتي وجيتي اشتري شوي خضرا وغراض للبيت. وانا راجعة وطالعة بطلعت سان سيمون-- سان ميشال، وقفوني السوريين، وين رايحة قلت له رياحة على بيتي وجايبي اكل لولادي لانه هون متل ما انتو شايفين ما في دكاكين، قالوا لي وين بيتك دليتهم، قلت لهم هون بيتي، طيب امشي، رحت. خطوفي، مرة تانية –

1:19:26- ن.س.ي.: لانه قصصي بالحرب كتيرة كتيرة، لاني ما تركت المنطقة ببير حسن، ولا تركت لبنان، مع انه كل الناس تركوا، ما بقى حدا يهتم باعطاء الاكل للبوابين غيري انا

ديما: مين خطفك؟

1:29:46- ن.س.ي.: كنا ببير حسن ومنى اميوني باليرزة ساكنة، وتوفي زوج بنتها، قلت لابراهيم، وكانوا اول يوم فاتحين الطريق من مار مخايل، كانت الطرقات مسكرة، قلت له ابراهيم بدي روح عزّي منى، قال لي نازك بعدهم شي فاتحين الطريق، قلت له ولو بطلع، وهو بيعرف انه انا وقت ما بدي شغلي بعملها، والسما زرقا بدي اعملها، حملت حالي بهالفولسفاكن، وطلعت عاليرزة وعزّيت. وانا وراجعة على تقاطع مار مخايل في جيش لبناني وجيش مسلم كانوا مقسومين وقتها، مرقت على اول واحد قال لي هويتك، وتاني واحد هويتك، ما لحقت اوصل على تقاطع الشياح بيهجم عليّ 2 مسلحين وقال له وين رايحتن قلت لهم شو بدكم، قال مدام وين رايحة، هويتك، قلتهم لأ كنت لاحظت انا وراجعة في مخفر جيش لا مخفر درك، ركّبت arriere ورجعت، وبلشوا يقصوا بالهوا، لوصلت طلعوا دركية، سمعوا القواس، طلعوا، قال خير يا ست، قلتهم ما بعرف في مسلحين عم يقوصوا عليّ ما بعرف شو بدهم، طيب تفضلي، بدل ما يشوفوهم هني، شافوني انا، حطيت السيارة، وفتت معهم قال هويتك وراقك الخ، شي عشر دقائق حققوا معي، بعدين تفضلي خلص، ضهرت، السيارة بعدها بس ما في طريق تانية، هيدي الطريق الوحيدة اللي بقدر اخدها، ركبت بالسيارة ورحت، كانوا على التقاطع، حاطين دبابة لما اقدر اقطع، قلت لهم اللي بدكم اياه، هون بالطريق، انا ما بعرفكم وما بتعرفوني، واحد بقول للتاني، نادي الريس اجا واحد تاني طلع بالسيارة وحط الفرد (المسدس) بخصري وقال لي هلق بتمشي (ضحكت) اخ الفرد بخصري ما في مجال للعنتريات مشيت، هيدي الاشيا بتهمك؟

ديما: ايه اكيد

1:32:25- ن.س.ي.: مشيت، فوتني بالزواريب بالغبيري، ما بعرف وين، وصلنا على بناية، وقفي هون، وقفت تفضلي، تفضلت طلعت معه بناية، فاضية ما فيها شي، فتنا على اوضة (غرفة) كلها سلاح وصورة مش نبيه بري، حدا قبل منه، ما بعرف الخميني مدري مين، وراقك، اعطيتوا وراقي، شاف اني مسيحية من الهوية، قال لي انت ليه هربتي من شبابنا، نحنا المنطقة كلهاه مسيحية ما عنا شي ضدكم، مني لاني مسيحية، انا قدّرت انه بدهم يسرقوا سيارتي واناما عندي غير هيدي السيارة تأشتغل وروح على شغلي وارجع، قال شو بتشتغلي، قلت له انا بعلّم، شو بتعلّمي؟ الحمد الله ادب عربي، واو صار

بدو يفرجيني براعته انه هو مثقف، قال لي مين بتحبي بالادب العربي، قلت له بحب بدر شاكر السياب، بحب كمان هيدا الشاعر الفلسطيني محمود درويش، قال لي هيئتك وطنية، قلت له الوطنية لناس وناس لأ، لانه انا مسيحية بطلت وطنية، انا وطنية ونص كمان ساعتها ارتاح شوي، قال لي طيب وين ساكني، قلت له هون بالمنطقة، وانا محتاجة سيارتي لروح على شغل وارجع من الشغل بس، قال لي اعطينا رقم تلفونك اذا احتجتي شي، قلت له اخي، ما راح تجو تعملوا لي زيارة وانا هون الحمدالله كتير مرتاحة ومش محتاجة لشي وخلص ضميري مرتاح لا انا بالسياسة ولا انا بالطائفية ولا شي انا مهنتي اني علّم وخلص، قال لي طيب متل ما بتريدي، واجا، فنجان قهوة، قلت له لا شكرا بدي روح على البيت بكون انشغل بالهم لاني ما رجعت، نزل وصلني عالسيارة، السيارة بعدها واقفة، ركبت ورحت على بيت، بس وصلت بالسيارة بلشت ركابي (ترجف) كيف اجتني هالجرأة، اني آوحوا بهالشكل. وصلت عل بيت، فتحت لي الخادمة، ست نازك شو بكي؟ قلت لها اسكتي خطفوني (ضحكت) المهم ارجعت بالسلامة هيدا المهم. يعني عندي مغامرات من هالنوع لانه ما تركت بالحرب ولا تركت المنطقة وتربيت بجو اللي ما عندي فرق بين الاديان ولا بين الطوائف، على صرمايتي العتيقة هيدي كلها، بحس مرتاحة مع مين ما كان، وين ما كان، شو بعد بدي خبرك (ضحكت)

ديما: ما طلعتوا عل جبل وقت الحرب؟ في ناس طلعوا على جبل وقت الحرب

1:35:37- ن.س.ي.: لا لا بقينا ببير حسن، مشكلة تانية، كانت البنت اللي عندي مريضة واخدتها على AUB وكنا بالحرب وناطرين الحكيم تيشوفها، بفوت واحد مسلح ومعه مرا، وقعد: شو هيدا نيطرين ساعتين! قلت له ليك سكوت، كتر خير الله، انه خليتوا شي حكيم بهالبلد، هججتوا كل شي في حكما، بعنترياتكم. هيدا قالك مدري مين في بضهرها (ضحكت) لبد وسكت وقعد، ايه يعني وقت ما بحس انه معي حق ما بخاف، وهيم بدي احكيلك قصص كتير (ضحكت)

ديما: كان في نسوان يحملوا سلاح كمان وهيك، بتعرفي؟

1:36:29- ن.س.ي.: لأ ما بعرف حدا بيحمل سلاح. بس عندي علاقات، عندي مشاحنات مع مسلحين، مرة كنت ضاهرة من الجامعة واحد فرخ هالقد 14- 13 سنة مسلح، بوقفني قلت له ليك، اصغر من ولادي انت، روح انقبر من وجي، انت وسلاحك، ان ما بتخوفني، راح (ضحكت). وفعلا ما بخاف، وما بعرف هيي غريزة اني ما بخاف او لاني، مواقف بحس انه الحق معي اياً كان مش ضدي او الحظ ما بعرف يمكن الحظ (ضحكت). في شي كمان تاني؟

ديما: انا خلصوا سؤلاتي

ن.س.ي: خلص؟

ديما: خلص